Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (104) المجلد (1) حزيران 2025

الأهمية الاستراتيجية لقطاع غزة (دراسة في الجغرافية السياسية)

م.م نور صباح صالح
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

Gaza is considered one of the most important strategic cities in the world in general and the Arab world in particular from the important cities in the world due to its location on the Mediterranean Sea as it is a window for the most important Arab countries on that sea, and among the most important of these countries are Jordan, Iraq and Saudi Arabia, from which it gained great economic importance due to the passage of the goods of these oil countries through it. It is also located in the heart of the world because it is considered a link between two large seas, the Mediterranean and the Red Sea, which strengthened its geographical location and made it the focus of the attention of invaders and aspirants since ancient times and continues to this day, and it resists these invaders in the most difficult and harsh conditions among Arab silence and anticipation between opposition and support, as well as the Islamic regional powers have the same position between opposition and spectators and between those who have interests in defending it and those who have interests in standing in its face by supporting the Israeli occupation because of his interests require him to normalize relations with Israel and even went so far as to support the occupier financially and accuse Gaza with its resistance factions of rebellion and deviation from Palestine because his interests prevail over the interest of Gaza at the present time.

Email:
noors.ge.ma.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 6-2025

Keywords: غزة ، مشروع نيوم ، قناة بن غورين

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تعتبر غزة من اهم المدن الاستراتيجية في العالم بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص من المدن المهمة في العالم بسبب موقعها المطل على البحر المتوسط بسبب موقعها على البحر المتوسط اذ تعد نافذة لأهم الدول العربية على ذلك البحر ومن اهم تلك الدول هي الاردن والعراق والسعودية ومنها اكنسب اهمية اقتصادية كبيرة بسبب مرور بضائع هذه الدول البترولية من خلالها.

كذلك وقوعها في قلب العالم لانها تعتبر حلقة وصل بين بحرين كبيرين هما البحر المتوسط والبحر الاحمر مما عزز من موقعها الجغرافي وجعلها محط انظار الغزات والطامعين منذ القُدم ومازالت حتى يومنا هذا وهي تقاوم تلك الغزاة بأصعب الظروف واقساها وسط سكوت عربي وترقب بين معارض ومساند وكذلك القوى الاقليمية الاسلامية لها نفس الموقف بين المعارض والمتفرج وبين من يمتلك مصالح في الدفاع عنها ومن يمتلك مصالح في الوقف بوجهها بموقف الداعم للاحتلال الاسرائيلي بسبب ما تحتم عليه مصالحه من تطبع بالعلاقات مع اسرائيل بل وصل الحد الى دعم المحتل مادياً واتهام غزة بفصائلها المقاومة بالتمرد والشذوذ عن فلسطين بسبب تغليب مصالحه على مصلحة غزة في الوقت الحالي .

المقدمة

تعد غزة من المناطق القديمة التي تتمتع بأهمية كبيرة ولازالت تمتلك تلك الاهمية نتيجة موقعها الجغرافي المهم الذي بينته الدراسة نتيجة وقوعها في مناطق إقليمية واقتصادية ذات كذلك هذه المنطقة تمثل قلب العالم من حيث الموقع الجغرافي فهي تمثل الجسر الرابط بين العالم بسبب وقوع فلسطين بين بحرين عميقين هما البحر المتوسط الذي يربط العالم عبره لاتصاله بعدة قارات والاخر هو البحر الاحمر الذي يتمتع بموقع استراتيجي مهم كذلك.

وتتميز فلسطين بصورة عامة بأهمية دينية كبيرة عند جميع الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية بسبب وجود اماكن مقدسة فيها كمسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة (القبر المقدس) الذي يزوره الاف المسيحيين سنويا من جميع بقاع العالم

أما الاهمية الاقتصادية في كونها تقع في مكان يتوسط الشرق والغرب وتشكل همزة الوصل بينهما من زمن قديم ولحد الان وتزداد تلك الأهمية بقرب فلسطين من منابع النفط في منطقة الخليج العربي التي تمثل الأهمية البترولية الأولى في العالم فضلاً عن ذلك فأنها تعد معبر أو ممر أقتصادي طبيعي لحركة البترول نحو مراكز الشحن والتصدير.

وكذلك تمتلك فلسطين أهمية سياسية لايمكن تجاهلها في العالم الجغرافي السياسي تأتي من كونها مطمعاً للغزاة في الماضي والحاضر بسبب موقعها الذي يعد مفتاح للتقدم نحو الشام شرقا وباتجاه شمال افريقيا غرباً

وهي تعد المنفذ البحري الوحيد للدول العربية نحو البحر المتوسط مثل العراق والاردن والسعودية التي لا يوجد لها منفذ سوى هذا البحر وأن موقعها الجغرافي يجعلها قادرة على التأثير على قناة السويس

مشكلة البحث:

يتلخص بالسؤال الاتي:

هل ساهم موقع غزة في الحرب والغزو عليها؟

فرضية البحث

هل تمتلك منطقة الدراسة أهمية أستراتيجية تدعو الى دراستها؟

حدود البحث

يقطع قطاع غزة بين درجتي عرض (16-31 ، 45- 31) شمالا وبين درجتي طول (20-34 ، 25 -34) شرقا.

هدف البحث

يهدف البحث الى ابراز أهمية منطقة قطاع غزة الاستراتيجية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الاحداث الجارية في غزة وبيان الاسباب التي دعت الى ذلك.

المبحث الاول

نبذة تاريخية عن منطقة الدراسة

أسس المدينة الكنعانيون في القرن الخامس عشر قبل الميلاد احتل الإنجليز وغيرهم في عام 635م دخل المسلمون العرب المدينة وأصبحت مركزاً إسلامياً مهماً يوجد بها قبر هاشم بن عبد مناف الجد الثاني للنبي محمد بن عبد الله لذلك تُسمى أيضاً «غزة هاشم» كما أنها مسقط رأس الإمام الشافعي الذي ولد عام 767م وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة عند المسلمين السنة.

في التاريخ المعاصر سقطت غزة في أيدي القوات البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى وأصبحت جزءاً من الانتداب البريطاني على فلسطين. ونتيجة للحرب العربية الإسرائيلية عام 1948م تولت مصر إدارة أراضي قطاع غزة وأجرت عدة تحسينات على المدينة احتلت إسرائيل قطاع غزة عام 1967م (عام النكسة) وبعد اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993م بموجب إتفاق غزة أريحا الموقَّع في 4 مايو عام 1994م انتقلت السلطة المدنية إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

سبب تسمية غزة قديماً

هناك اختلاف في تفسير سبب تسميتها "غزة"؛ فبعض المؤرخين يعتقدون أنها اشتُقت من كلمة "المَنَعَة" و"القوة" وآخرون يرون أنها تعني "الثروة" أو "المميزة" بصفاتها الخاصة إلا أن ياقوت الحموي ذكر في معجمه أنها تعني "أن يُميَّز شخصٌ ما بشيء خاص من بين أصحابه." أما بالنسبة إلى العرب كانت غزة مكاناً مهماً للغاية حيث كان تجارهم يزورون المدينة في رحلاتهم التجارية والسفر وكانت مركزاً للكثير من الطرق التجارية وكانت أيضاً الهدف في إحدى الرحلات الشهيرة التي ذُكرت في القرآن الكريم في سورة "قريش" حيث كان القرشيون يذهبون إلى اليمن في الشتاء وإلى غزة ومناطق الشام في الصيف وفي إحدى رحلات الصيف هذه توفي هاشم بن عبد مناف جد النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ودُفِن في غزة في جامع السيد هاشم في ي الدرج[1].

لم يُثبت بدقة سبب تسميتها بهذا الاسم لأن الأمم التي مرت بها قد غيّرت اسمها عدة مرات فكانت تُعرف بـ"هزاتي" لدى الكنعانيين و"غزاتو" لدى الفراعنة و"عزاتي" و"فازا" لدى الآشوريين واليونانيين و"عزة" لدى العبرانيين و"غادرز" لدى الصليبيين أما الإنجليز فيطلقون عليها اسم "غزة" وبالإنجليزية (Gaza)يقول يوسابيوس القيصري الذي أطلق عليه "أبو التاريخ الكنسي"وقد عاش في القرن الرابع بعد الميلاد إن "غزة" تعني العِزة والمَنَعة والقوة. وانضم إليه في ذلك بحسب "العارف" السير وليام سميث في قاموس العهد القديم الذي صدر عام 1863..أما صفرونيوس صاحب قاموس العهد الجديد الذي صدر عام 1910 فيقول إن "غازا" كلمة فارسية تعني الكنز الملكي وهو معنى لا يبتعد كثيراً عمن يقول إن "غزة" كلمة يونانية تعني الثروة أو الخزينة.ويُقال إن ملكاً من ملوك الفرس دفن ثروته فيها وغاب عنها ثم رجع إليها فوجدها على حالتها. وقيل إن تلك الرواية تكررت في عهد الرومان وفي المعاجم العربية يقال "غزَّ فلان بفلان" أي اختصه من بين أصحابه وهو المعنى الذي أورده الحموي في معجمه وهو يتحدث عن مدينة غزة ويشرح "العارف" المعنى قائلاً إن ذلك يعني أن الذين بنوا غزة اختصوها من بين المواقع الأخرى على البحر المتوسط

كما ذكر ياقوت الحموي أن "غزة" كان اسم زوجة "صور" الذي بنى مدينة صور الفينيقية التي تقع في لبنان حالياً[2].

اما من حيث الموقع تقع محافظات غزة في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من فلسطين مطلا على البحر المتوسط على شكل شريط ساحلي بين درجتي عرض (16–31 45 –31) شمالا وبين درجتي طول (20–34 25 –34) شرقا[3] ويشكل هذا القطاع الجزء الجنوبي الغربي من الساحل الفلسطيني الطويل

[1] -نعمان عبد الهادي فيصل، أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم، مكتبة اليازجي ، فلسطين، 2010، ص 35.
[2] - غادة الحلاقية، لماذا سميت غزة، مجلة موموقع وضوع 7/4/ 2021/
[3] -هبة فايز جمعة انا، ساحل قطاع غزة (دراسة جيمورفولوجية)، جامعة غزة، كلية الاداب، قسم الجغرافية، 2011،ص 2.

الذي يمتد من نقطة التقاء الحدود المصرية الفلسطينية (رفح) جنوباً إلى الحدود اللبنانية عند رأس الناقورة في أقصي الشمال([1])

.وتبلغ مساحة قطاع غزة حوالي 365كم كما ويمتد ساحل القطاع بطول 40 كم من رفح جنوبا حتى بيت لاهيا شمالا ويتراوح عرضه من 8-12كم (الخريطة 1)

خريطة (1) الموقع الجغرافي لقطاع غزة

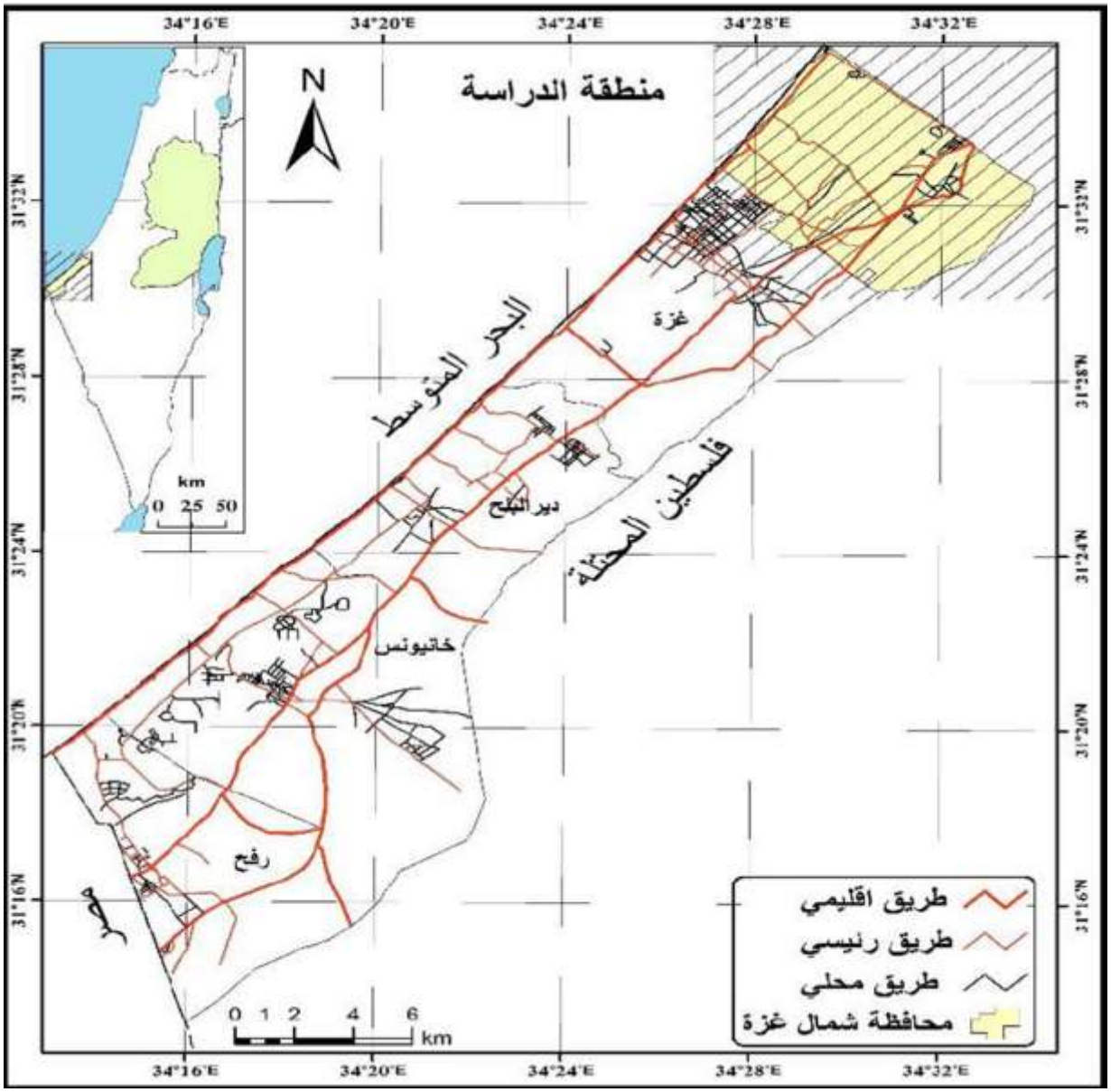

من عمل الباحث بالاعتماد على http://swideg-geography.blogspot.com

[1] -صلاح الدين البحيري، أرض فلسطين والأردن وطبيعتها وحيازتها واستعمالاتها، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1974، ص 27.

من حيث المناخ يدخل قطاع غزة ضمن مناخ البحر المتوسط وإن كان يتأثر بالمناخ شبه الصحراوي السائد في شمال شبه جزيرة سيناء كما يبلغ عدد سكانه 375,259، 2نسمة لذا يعد قطاع غزة من المناطق الأكثر كثافة للسكان في العالم اذ يعيش نحو 2.4مليون نسمة في مساحة لا تزيد عن 365 كيلو متر مربع كما في جدول (1) التالي [1].

ويبلغ عدد محافظات غزة (5) فحسب وذلك حسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وهي: محافظة شمال غزة ومحافظة غزة ومحافظة الوسطى التي يطلق عليها اسم دير البلح أيضًا ومحافظة خانيونس بالإضافة إلى محافظة رفح في الجنوب وتتفاوت هذه المحافظات فيما بينها كثيرًا بعدد السكان وغيرها[2]

جدول (1) النسبة المؤية للسكان والمساحة التي تشغلها للعام 2023

المحافظة	النسبة المؤية من اجمالي القطاع	المساحة كم2
غزة	34.28	26
شمال غزة	19.36	74
الوسطى	14.52	56
خانيونس	19.00	113
رفح	12.29	60
المجموع	100	365

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على الجهاز الاحصائي الفلسطيني للعام 2023.

المبحث الثاني أهمية غزة

تأتي اهميتها الاستراتيجية نقطة التقاء للقوافل التي كانت تنقل بضائع جنوب الجزيرة العربية والشرق الأقصى إلى البحر المتوسط ومركز توزيع هذه البضائع إلى سوريا وآسيا الصغرى وأوروبا وهي كذلك همزة الوصل بين فلسطين ومصرواكتسب موقع مدينة غزة الجغرافي أهمية خاصة حيث إنه واقع على أبرز الطرق التجارية بالعالم القديم تلك التي بدأت من حضرموت واليمن وانتهت في بلاد الهند كما أن لغزة أهمية عسكرية كبيرة نظرا لكونها صلة الوصل بين مصر والشام وكان الاستيلاء على غزة يعني بداية السيطرة على طرق الحرب والتجارة بين آسيا وإفريقيا وأن مصر عندما تكون قوية تأمن من جانب غزة فمن

[1] -بلسم سميح صالح التايه، التوزيع الجغرافي للسكان في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، 2003، ص 23.

[2] -(مركز الإحصاء الفلسطيني لعام 2023) –كتاب فلسطين الاحصائي السنوي، رام الله ، فلسطين ، ص 25.

ةخلال غزة تعرضت ولازالها تتعرض لخطر الغزو الخارجي كما حدث عندما غزاها الرالهسكوس والفرس واليونان والرومان[1].

وكان لموقع غزة المتميز على حافة الأراضي الخصبة العذبة المياه التي تأتي مباشرة بعد برية سيناء الأثر في وجودها وبقائها وأهميتها ولعبت غزة دوراً بارزاً كميناء بحرية قاعدة تجارية مرورية بدأت في الذبول في نهاية المرحلة العثمانية إذ يمتلك قطاع غزة ثروات وموارد طبيعية تقدر بمليارات الدولارات قد تكون السبب وراء تهافت قوى عظمى أولها الولايات المتحدة على دعم إسرائيل في تدمير غزة وتهجير سكانها [2] وتقدر احتياطيات النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية بنحو 1.5 مليار برميل من الخام و1.4 تريليون قدم مكعب من الوقود الأزرق حسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(UNCTAD) فيما إسرائيل تحرم الفلسطينيين من استغلالها والانتفاع بعائداتها وأكد علماء جيولوجيون واقتصاديون في مجال الموارد الطبيعية أن الأرض الفلسطينية المحتلة تقع فوق خزانات كبيرة من ثروة النفط والغاز الطبيعي في المنطقة من الضفة الغربية المحتلة وساحل البحر المتوسط قبالة قطاع غزة استغلال الموارد الطبيعية الفلسطينية بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي من قبل السلطة القائمة بالاحتلال يفرض على الشعب الفلسطيني تكاليف باهظة تستمر في التصاعد مع استمرار الاحتلال وهذا يتعارض مع القانون الدولي بل ينتهك أيضا العدالة الطبيعية والقانون الأخلاقي. حتى الآن تراكمت التكاليف الحقيقية وتكاليف الفرصة البديلة للاحتلال حصريا في مجال النفط والغاز الطبيعي إلى عشرات إن لم يكن مئات مليارات الدولارات[3]

ومن جهة أخرى تؤثر غزة على مصرخصوصاً مع وجود صحراء سيناء الخالية تقريباً من التحصينات الأمنية والتي تعتبر خاصرة مصر الضعيفة لذلك ارتبطت غزة تاريخياً وجيوستراتيجياً بمصر منذ القدم ومن هنا اكتسبت غزة أهمية خاصة عند صانع القرار في مصر فعمدت إلى منحها المزيد من الاهتمام العسكري والأولوية الجيوستراتيجية[4].

.

وفيما يخص الحرب الدائرة وظلال الجغرافيا السياسية لها لا يمكن عزلها عن الإطلالة الواسعة للمنطقة كإقليم من خلال مشاريع وتصوّرات سياسية ذات بعد استراتيجي مثل القوس المصري – السوراقي (سوريا

[1] - سعدي محمد صالح السعدي، التوزيع الجغرافي لمخيمات اللاجئين الفليسطينين في لبنان ، دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1974، ص 43.

[2] -عبد الوهاب عبد الستار القصاب، الكيان الصهيوني، مجلة من دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة، بغداد العدد الثامن، 2000، ص 22.

[3] -مصلح بداح العتيبي ، في تعطيل الثروات بين غزة وايلات ، مجلة قبس، الكويت، 13/ 12/ 2023. ص 3.

[4] - عطاف محمد سالم وادي، الانفاق الفلسطينية بين قطاع غزة وسينا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة، كلية الاداب، قسم الجغارافية، 2014، ص 32.

– العراق) فعلى أرض هذا القوس تشكّلت واندثرت أمم كبرى وارتباط كلّ ذلك بجغرافيات وممرات برية وبحرية مثل باب المندب وحيفا وغزة وعسقلان وليس بلا معنى هنا الاهتمام الصهيوني والاستعماري بمنع هذا القوس من الاستكمال سواء زمن محمد علي أو زمن جمال عبد الناصر (انفصال الوحدة السورية المصرية) وتمزيق بديله السوراقي عبر سايكس بيكو ووعد بلفور وشيطنة أيّ محاولة لتشكيل سوراقي موحّد (خطاب المقاومة) والتحريض عليه بوصفه هلالاً شيعياً بين الخليج وحيفا المحتلة([1]).

المبحث الثاني /المشاريع الستراتيجية في قطاع غزة (مشروع قناة بن غوريون)

–مشروع قناة بن غوريون – غزة (مشروع إسرائيلي) .

أن هدف المحتلين لم يقتصر يوماً في فلسطين العربية على إيجاد وطن قومي لليهود يجمع شتاتهم من شتى بقاع الأرض فحسب وإنما استغلال هذا الموقع الجيوستراتيجي بالوسائل الممكنة كافة فزرع الكيان الصهيوني في خاصرة الدول العربية ليكون القاعدة العسكرية والاقتصادية المخلصة للغرب والسكين التي يضعونها على رقاب دول المنطقة إذا ما قرروا يوماً التمرد على هيمنتهم وعجرفتهم فمنذ أن فشل العدوان الثلاثي على سوريا ومصر عام 1956م لذلك عملو على اقامة مشروع منافس لقناة السويس في غزة وهو مشروع قناة بن غورين يهدف الى ربط خليج العقبة(البحر الاحمر) بالبحر المتوسط وسمي بهذا الاسم نسبة الى الاب المؤسس للكيان واول رئيس وزراء له ولهذا المشروع عدة اهداف منها:

1–الهدف الاول من هذا المشروع هو السيطرة على طرق الملاحة العالية

2–هو أن تصبح هذه القناة بالاضافة الى الموانئ الاسرائيلية الاخرى حلقة وصل بين آسيا واوربا .

3– خنق قناة السويس ومنافستها .وبهذا تكون اسرائيل المستفيدة ماديا والمتحكمة جغرافيا.

وبعد الحرب الاخيرة مع غزة التي انتهت قبل ايام قليلة تم الاعلان عن ممر الهند– الشرق الاوسط الذي ينشأ خط مواصلات بين الهند الى اوربا يبدأ من من دبي مروراً بالسعودية والاردن وصولاً الى اسرائيل وتم تدشين هذا الممر بعد ن غلق الحوثيون في اليمن باب المندب وتعطلت تجارة اسرائيل البحرية لذا تعمل على تنفيذ هذا المشروع الذي لم ينفذ في سنة 1963م بسبب الاعتراضات في مساره الجغرافي في ظل بقاء قطاع غزة خارج السيطرة الإسرائيلية لكن في حال احتلال إسرائيل للقطاع سيتم اختصار 100 كيلومتر من الطول المخطط لهذه القناة التي تربط إيلات على البحر الأحمر مع قطاع غزة على البحر الأبيض.

–مشروع نيوم السعودي.

–مشروع تحويل ميناء حيفا كميناء أساسي في الشرق الأوسط .

ابتداء وفيما يخص تداعيات الموقف الشجاع للقوات المسلحة اليمنية حول باب المندب من مفارقات ما يجري حالياً في البحر الأحمر وبحر العرب أن تحتفظ الطرق الدولية للتجارة العالمية بمكانتها الاستراتيجية

[1] أبو عمرة وليد، تجارة الأنفاق واثارها على الاقتصاد الفلسطيني، بحث تخرج بكلوريوس، جامعة الازهر، مصر، 2009.

كما كانت قبل الميلاد على طريقي التوابل والبخور الهندية وطريق الحرير الصيني . الفارق البسيط هو أن صعوبة الملاحة القديمة في البحر الأحمر ولجوء القوافل إلى الطرق البرية الموازية لم تعد كما كانت فصار بالإمكان استخدام البحر نفسه للملاحة والإبحار كما نعرف أن حرب الموانئ منذ وقت عبّرت عن نفسها في استئجار وبناء أرصفة واسعة في العديد من موانئ البحر من جيبوتي إلى بورسودان قبل التفرّع بين العقبة والسويس ويشار هنا إلى أكثر من حيثية[1]

–إضافة إلى أهمية باب المندب كممرّ للتجارة الدولية فهو ممرّ مهم على طريق الصين ومدخل إلى بحر الصين والصراعات حوله .

–استخدام أنصار الله الاسم التاريخي لإيلات وهو "أم الرشراش" في البيانات العسكرية التي رافقت قصفها وفي ذلك تأكيد الحق العربي فيها وذلك علماً بأن أم الرشراش لم تكن ضمن الجزء العبري في قرار التقسيم بل احتلتها العصابات الصهيونية وانتزعتها من الأردن لكسر الطابع العربي للبحر الأحمر تحضيراً للمشاريع الصهيونية البديلة عن قناة السويس .

–من الحيثيات الأخرى أن حرب الموانئ في البحر الأحمر قد تتحوّل إلى تصدّعات في قلب مجلس التعاون الخليجي فالسعودية تعوّل كثيراً على مشروع نيوم وترصد له مبالغ كبيرة مقابل مشروع دبي[2] .

مشروع نيوم

هو مشروع تبناه الملك السعودي محمد بن سلمان ويمثل طفرة اقتصادية للسعودية في حال الانتهاء بين الدول الثلاث السعودية والاردن وسيناء مصرورصد للمشروع في إطار رؤية السعودية 2030 نصف ترليون دولار من صندوق الاستثمارات العامة وذلك للإنفاق على سلسلة مشاريع مثل: تقنيات النانو التقنيات الحيوية والرقمية الهندسة الحيوية والخلايا الجذعية وغير ذلك من القطاعات الصناعية والتكنولوجية والإعلامية أهم مميزاته فقرر ولي العهد فتح باب الاستثمار امام الشركات التكنولوجيا والرقمية الاسرائيلية لذلك سوف تدار قاعدة بياناتها من قلب اسرائيل وبذلك تكون اول مستعمرة اسرائيلية في العالم [3]

أولًا :بموقعها الإستراتيجي والذي يتوسط قارات العالم القديم الثلاث: آسيا وأفريقيا وأوربا حيث يمكن الوصول إلى المدينة بوقت قصير من جميع أنحاء العالم.

ثانياً: سوف تعتمد المدينة بشكل كامل على الطاقة المتجددة والطاقة البديلة وسوف تكون صديقة للبيئة بشكل كامل ولا يوجد فيها أية انبعاثات للغازات السامة وخصوصًا ثاني أكسيد الكربون.

ثالثاً :ستتم إضاءة المدينة ليلًا بقمر اصطناعي عملاق هائل وسوف يوفر إضاءة كاملة للمدينة ورغم

[1] -موفق محادين، مجلة ميادين، باب المندب وغزة في حرب الجيوبولتك، 6|كانون الثاني، 2014.ص 7.

[2] - فضل قاسم الحضرمي، الأهمية الأستراتيجية لباب المندب والجزر اليمنية الأصالة والرؤى المستقبلية، المركز الديقراطي العربي، برلين، المانيا، 2023، ص 95،

[3] - المصدر نفسه، ص 289،

ضخامته الاقتصادية الا انهُ برغم ضخامته– وإنما هو ترسيخ وتعميق لشراكة سياسية وقانونية واجتماعية مركبة وعميقة. وبالتالي سيؤثر تأثيراً بعيد المدى على كامل البنيان الجيو– سياسي والجيو– استراتيجي للإقليم العربي والشرق الأوسط ولايمكن ان ان يتم هذا المشروع دون موافقة اسرائيل لانه سيطون بمثابة الجسر الرابط بين مصر والسعودية ويجب أن يعبر الزاماً من صحراء النقب وغزة ما الأهم فهو يأتي في سياق اعتراف عملي من العواصم الخليجية وفي مقدمتها الرياض وأبو ظبي بفوائد الروابط الأمنية والتكنولوجية والاقتصادية مع "إسرائيل" القوية التي لا يمكن تجاوزها ليس فقط لمصلحتهم بل بسبب الموافقة الأمريكية (السياسية والأمنية والعسكرية) التي تجلبها لتثبيت دعائم حكامهم إضافة إلى مواجهة إيران الهاجس الأكبر لهذه الدول.

المبحث الثالث : مستقبل قطاع غزة في ظل التحولات الاقليمية والدولية

هناك فرق بين المواقف والرؤية المستقبلية

موقف الدول العربي

اليوم تقف اليمن والعراق ولبنان وحلقة أخرى من الدول العربية رافضين بمنتهى القوة وبعزيمة جديدة نهج اسرائيل وأهدافه من المعركة الراهنة ترفض لبنان فكرة التهديد المستمرة لأمنها ووجودها من قبل حكومة إسرائيل على طريقة نتنياهو ويتصدر حزب الله هذه الجبهة الرافضة أعلنت قيادات العراق ولبنان واليمن الرفض البات لمسألة التهجير وتصفية القضية الفلسطنية عامة. وتعبر حكومات العراق ولبنان وليبيا والجزائر وحكومة اليمن الحوثية عن رفضها لنهج نتنياهو[15]

الموقف الاقليمي

وبالإضافة إلى الموقف الإيراني المتشدد ضد نتنياهو يتصاعد الصوت التركي بالتدريج في الاتجاه ذاته لا يأبه نتنياهو بهذه المواقف ولا الخطابات ويعلن أنه مستمر في أهدافه وخطته من غير التفات وبالرغم من اصوات سياسية وعسكرية وإعلامية معارضة له داخل إسرائيل ويقف الغرب مع نتنياهو في معظم أهدافه وخطته مع بعض تحفظات تتزايد مع الوقت ومن ناحية أخرى جاءت مواقف الاتحاد الأوروبي من مشهد بداية الحرب في غزة متشابهة إلى حد كبير مع مثيلتها الأمريكية بشكل عام وهو الأمر الذي سلط الضوء على الأزمة الأخلاقية والنفاق وازدواجية المعايير للدول الأوروبية المنحازة لإسرائيل حيث يرى عدد من المراقبين أن هذا الحرب أدت إلى تآكل (نموذج القوة الناعمة) الذي تقدمه أوروبا باعتبارها حامية المبادئ

[1] -عيساوي ليلة، البعد الجيوسياسي لصراع القوى الكبرى في سوريا، اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة مولود معمري، العلوم السياسية، 2024، ص 122.

والقيم العالمية مثل قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وترويجها لنفسها باعتبارها أحد حراس القانون الدولي الإنساني فالدول الأوروبية التي أسست موقفها تجاه حرب روسيا وأوكرانيا على منظومة حقوق الإنسان والقانون الدولي أمد العديد منها إسرائيل بالدعم العسكري والمالي والدبلوماسي والإعلامي وعرقلت جهود وقف إطلاق النار وتبنت السردية الإسرائيلية للحرب وإلى جانب ذلك كان واضحا خلال فترة الحرب في غزة أن مواقف الاتحاد الأوروبي اتسمت بالتخبط والفشل في الحديث بصوت واحد في بعض الأحيان. فعلى سبيل المثالعدل الاتحاد الأوروبي موقفه من تعليق المساعدات التنموية للسلطة الفلسطينية كماظهرارتباكه أيضا([1]).

في التناقض بين إعلانه عن تضامنه التام مع إسرائيل حكومة وشعبا وبين انتقاده انتهاكها لقواعد القانون الدولي في غزة وعلى نحو مشابه لما عبرت عنه واشنطن أعلن الاتحاد الأوروبي عن مجموعة من المبادئ التي تحكم رؤيته تجاه مستقبل غزة تتلخص فيرفض التهجير القسريأو إعادة الاحتلال الإسرائيلي لغزة وكذلك رفض عودة حماس لحكم غزة أو تقسيم أراضي غزة. ودعا الاتحاد الأوروبي أيضا إلى تسليم إدارة قطاع غزة للسلطة الفلسطينية التي ستحتاج للدعم في الفترة الانتقالية واقترح عقد مؤتمر سلام بموجبه تساهم الدول العربية التي تحظى بثقة السلطة الفلسطينية وإسرائيل في تقديم هذا الدعم وأن يكون للاتحاد الأوروبي دور مهم في العملية السياسية لبناء الدولة في غزة كجزء من تحقيق حل الدولتين. وبعد فترة من بداية هذه الحرب ساهم الاستخدام المفرط للقوة من الجانب الإسرائيلي وتفاقم الكارثة الإنسانية في غزة في تعميق الصدع بين الدول الأوروبية المنحازة لإسرائيل تحت المظلة الأمريكية وبين عدد من الدول الأوروبية الأكثر استقلالا أو اعتدالا فيما يتعلق بعدة مسائل تكلفة إقليمية ودولية أن ترمي الولايات المتحدة بثقلها السياسي والعسكري والاستراتيجي نحو الدعم اللا محدود لإسرائيل سواء في دعم جهود تحرير الأسرى كما هي تعلن أو في سبيل منع تمدّد الحرب إلى إقليم اسرائيل المجاور في إشارة إلى أن إعادة الانتشار العسكري الأمريكي في شرق المتوسط والشرق الأوسط يقع ضمن استراتيجية أمريكية للجم أذرع إيران في المنطقة عن محاولة التدخل هذا النهج الأمريكي يحمل في طياته من التكلفة الاستراتيجية الكثير على مصالح أمريكا إقليميا ودوليا إقليميا أثر هذا النهج الأمريكي سلبا على في علاقة أمريكا بحلفائها الإقليميين وبرهن على ذلك حجم الانتقادات التي لاحقت الزيارات ا المكوكية للمسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم وزير الخارجية الأمريكي نحو عديد العواصم العربية والإسلامية القريبة من واشنطن أين قوبل بالعديد من

[1] - أحمد قنديل، أنماط التفاعلات المستقبلية للقوى الدولية تاكبرى في المنطقة العربية، مجلة أفاق عربية واقليمية، العدد الخاميس عشر، 2024، ص 68.

المواقف المعبرة عن حجم الإمتعاض الصريح من سياسة الدعم الأمريكي للإبادة الجماعية الجارية والتطهير العرقي المصاحب لها في قطاع غزة وهو ما ينذر بالمزيد من التقويض لصورة الولايات المتحدة في العالمين العربي والاسلامي وما ينجر عليه من احتمالات عودة شعبية والزخم الجماهيري لـ الإسلام السياسي المناهض للسياسات الامريكية بعد انكماش دوره السياسي بعد العجز الذي أبان على قدرته في الحكم بعد ة فشل ثورات الربيع العربي لتكون حرب غزة والموقف الأمريكي الراهن منها بمثابة إكسير الحياة الذي سيساهم في إعادة الروح لتيارات الإسلام السياسي.[1]

وفي خضم معركتها الحامية من اجل ل حماية موقعها المهيمن في النظام الدولي ومع تصاعد رغبة روسيا والصين في رفع نسق التنافس بل والصراع على النحو الذي يقضي الى نظام دولي أكثر توازنا وتعددية في ظل هذه الظروف انفجرت الأزمة الراهنة في وجه الإدارة الامريكية وهي التي كانت تمني لة النفس بإستغلال قطار التطبيع وبخاصة مع المملكة العربية السعودية من اجل استغلاله في جهودها لتحصيل عهدة ثانية لتجد الولايات لمتحدة نفسها أمام معضلة كبرى أمام المجتمع الدولي وهي التي بدت في السنتين الأخيرتين من أشد مناصري أوكرانيا في مواجهة غطرسة روسيا يكون الفارقة الحتمية التي فصلت وأنهت إعتماد الهيمنة الأمريكية العالمية على «القوة المعيارية» ومعه على خطاب القيم الذي لطالما روّجت من خلالها أمريكا الى أحقيتها المطلقة في الانفراد بالنفوذ الدولي استنادا الى أن منظومتها القيمية هي من تخوّل لها ذلك حسب منطق تفكيرها[2]

الموقف الإيراني:

وقد أدّت هذه الهجمات مجتمعةً إلى تضخيم استعراض إيران لقوتها في الشرق الأوسط وفي الوقت نفسه امتحان النفوذ الغربي في المنطقة وإضعافه وزعزعة الوضع الأمني الإقليمي. تقدّم إيران نفسها علنياً كقوةٍ إقليمية تتصرّف دفاعاً عن الفلسطينيين في ظلّ استمرار الحرب في قطاع غزة. من هذا المنطلق تُصوّر إيران أفعالها كما تُمليها الحرب وعليه من المفترض أن توعز وكلاءها بتهدئة التوترات الحالية ودفع المنطقة باتجاه السلام والاستقرار ما إن ينتهي الصراع في غزة. وتتعدّد الأسباب التي تدفع إيران لتشجيع هكذا عمليّة وتسهيلها منها عرقلة عمليّة التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل التي اكتسبت زخماً كبيراً في الأشهر التي سبقت السابع من أكتوبر ومحاولة تقويض اتفاقات التطبيع القائمة بين إسرائيل

[1] - أحمد قنديل مصدر سابق، ص 73،

[2] - سهام داوي ، حالة التصهين العربي واقع ومآلات التغيير (دراسة فكرية شرعية) ، منتدى العلماء للنشر، ط1، 2019، ص 57.

والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. بالإضافة إلى ذلك قدّم الصراع في غزة ساحةً لوكلاء إيران الإقليميين للانخراط عسكرياً ضدّ إسرائيل والولايات المتحدة ولتعزيز صورتهم[1]-

يلوح في الأفق خطر اندلاع حرب إقليمية بعد أحداث 7 أكتوبر والصراع الذي تبعها بين إسرائيل وحماس في ظلّ انضمام حزب الله إلى المعركة على الحدوده اللبنانية مع إسرائيل وإرسال الولايات المتحدة حاملات طائرات بحرية إلى شرق البحر الأبيض المتوسط. تصاعد هذا الخطر بشكلٍ جذري عندما كثّف الحوثيون المتمركزون في اليمن –الذين تلّقوا دعماً مادياً كبيراً من إيران– هجماتهم ضدّ السفن التجارية في البحر الأحمر

واخيراً ترى إيران نفسها القوى الاسلامية العضمى في المنطقة ويتحتم عليها الدفاع عن غزة عقائدياً أولاً والقوى الاقليمية الناهضة دولياً في العالم وتحاول فرض هيبتها ونفوذها ثانياً.

الاستنتاجات

1–تعد غزة من اهم المدن العربية جغرافيا بسبب موقعها بين البحر المتوسط والبحر الاحمر.

2– ان مكانتة غزة دينياً تنفرد عن باقي المدن فالمسلمين يرونها مسلمة واليهود مركز لليهود والمسيح يرونها مقدسة بالنسبة لهم بسبب ذكرها في الكتب السماوية كالقران والتوراة والانجيل،

3– تعتبر غزة همزة وصل بين قارتي اسيا وافريقيا ومنطقة رخوة تهدد امن واستقرار مصر لذا حظيت بأهمية بالغة عند المصرين الى يومنا هذا.

المصادر

[1] –نعمان عبد الهادي فيصل أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم مكتبة اليازجي فلسطين 2010 ص 35.

[2] – غادة الحلاقية لماذا سميت غزة مجلة مومنوع وضوع 7/4/ 2021/

[3] –هبة فايز جمعة الينا ساحل قطاع غزة (دراسة جيمورفولوجية) جامعة غزة كلية الاداب قسم الجغرافية 2011 ص 2.

[4]–صلاح الدين البحيري أرض فلسطين والأردن وطبيعتها وحيازتها واستعمالاتها المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة 1974 ص 27.

5 –بلسم سميح صالح التايه التوزيع الجغرافي للسكان في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) جامعة بغداد كلية الاداب قسم الجغرافية 2003 ص 23.

[6]–(مركز الإحصاء الفلسطيني لعام 2023) –كتاب فلسطين الاحصائي السنوي رام الله فلسطين ص 25.

[7] – سعدي محمد صالح السعدي التوزيع الجغرافي لمخيمات اللاجئين الفليسطينين في لبنان دراسة في الجغرافية السياسية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد 1974 ص 43.

[1] - Boumediene Sidi Boubacar,,,The Iranian-Saudi conflict in light of the interactions of the Middle Eastern regional environment, Berlin / Germany, 3023, s,78.،،

[8] –عبد الوهاب عبد الستار القصاب الكيان الصهيوني مجلة من دراسات اجتماعية بيت الحكمة بغداد العدد الثامن 2000 ص 22.

[9] –مصلح بداح العتيبي في تعطيل الثروات بين غزة وايلات مجلة قبس الكويت 13/ 12/ 2023. ص 3.

[10] – عطاف محمد سالم وادي الانفاق الفلسطينية بين قطاع غزة وسينا رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة كلية الاداب قسم الجغارافية 2014 ص 32.

[11] أبو عمرة وليد تجارة الأنفاق واثارها على الاقتصاد الفلسطيني بحث تخرج بكلوريوس جامعة الازهر مصر 2009.

12 –موفق محادين مجلة ميادين باب المندب وغزة في حرب الجيوبولتك 6كانون الثاني 2014.ص 7.

[13] – فضل قاسم الحضرمي الأهمية الأستراتيجية لباب المندب والجزر اليمنية الأصالة والرؤى المستقبلية المركز الديقراطي العربي برلين المانيا 2023 ص 95،

[14] – المصدر نفسه ص 289،

[15] –عيساوي ليلة البعد الجيوسياسي لصراع القوى الكبرى في سوريا اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة مولود معمري العلوم السياسية 2024 ص 122.

[16]– أحمد قنديل أنماط التفاعلات المستقبلية للقوى الدولية تاكبرى في المنطقة العربية مجلة أفاق عربية واقليمية العدد الخاميس عشر 2024 ص 68.

[17] – أحمد قنديل مصدر سابق ص 73،

[18] – سهام داوي حالة التصهين العربي واقع ومآلات التغيير (دراسة فكرية شرعية) منتدى العلماء للنشر ط1 2019 ص 57.

[19] – Boumediene Sidi Boubacar,,,The Iranian–Saudi conflict in light of the interactions of the Middle Eastern regional environment, Berlin / Germany, 3023, s,7

المصادر

الكتب:

1– البنا هبة فايز جمعة ساحل قطاع غزة (دراسة جيمورفولوجية) جامعة غزة كلية الاداب قسم الجغرافية 2011 ص 2.

2– فيصل نعمان عبد الهادي أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم مكتبة اليازجي فلسطين 2010 ص 35.

[3] – الحضرمي فضل قاسم الأهمية الأستراتيجية لباب المندب والجزر اليمنية الأصالة والرؤى المستقبلية المركز الديقراطي العربي برلين المانيا 2023 ص 95،

[4] – داوي سهام حالة التصهين العربي واقع ومآلات التغيير (دراسة فكرية شرعية) منتدى العلماء للنشر ط1 2019 ص 57.

[5]– البحيري صلاح الدين أرض فلسطين والأردن وطبيعتها وحيازتها واستعمالاتها المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة 1974 ص 27.

6 – التايه بلسم سميح صالح التوزيع الجغرافي للسكان في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) جامعة بغداد كلية الاداب قسم الجغرافية 2003 ص 23.

[7]–(مركز الإحصاء الفلسطيني لعام 2023) –كتاب فلسطين الاحصائي السنوي رام الله فلسطين ص 25.

الرسائل والاطاريح:

1–السعدي سعدي محمد صالح التوزيع الجغرافي لمخيمات اللاجئين الفليسطينين في لبنان دراسة في الجغرافية السياسية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد 1974 ص 43.

2-ليلة عيساوي البعد الجيوسياسي لصراع القوى الكبرى في سوريا اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة مولود معمري العلوم السياسية 2024 ص 122.

3-وادي عطاف محمد سالم الانفاق الفلسطينية بين قطاع غزة وسينا رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة كلية الاداب قسم الجغرافية 2014 ص 32.

4-وليد أبو عمرة تجارة الأنفاق واثارها على الاقتصاد الفلسطيني بحث تخرج بكلوريوس جامعة الازهر مصر 2009.

المجلات

1- محادين موفق مجلة ميادين باب المندب وغزة في حرب الجيوبولتك 6|كانون الثاني 2014.ص 7. - قنديل أحمد أنماط التفاعلات المستقبلية للقوى الدولية تاكبرى في المنطقة العربية مجلة أفاق عربية واقليمية العدد الخاميس عشر 2024 ص 68.

[2] - الحلاقية غادة لماذا سميت غزة مجلة موقع وضوع 7/4/ 2021/

[3] - القصاب عبد الوهاب عبد الستار الكيان الصهيوني مجلة من دراسات اجتماعية بيت الحكمة بغداد العدد الثامن 2000 ص 22.

[4] - العتيبي مصلح بداح في تعطيل الثروات بين غزة وايلات مجلة قبس الكويت 13/ 12/ 2023. ص 3.

Resources

1. Naaman Abdul Hadi Faisal. Al-Alam from the Pioneer Generation from Gaza Hashim, Al-Yazji Library, Palestine, 2010, p. 35.

2. Ghada Al-Halaqiya. Why is Gaza called Gaza, MOMO Magazine, 7/4/2021/.

3. Hiba Fayez Jumaa Alina. The Coast of the Gaza Strip (a geomorphological study), University of Gaza, Faculty of Arts, Department of Geography, 2011, p. 2.

4. Salah al-Din al-Buhairi. The land of Palestine and Jordan, its nature, possession and use, Arab Region for Education, Culture and Science, Institute of Arab Research and Studies, Cairo, 1974, p. 27.
5. Balsam Samih Saleh Al-Tayeh. Geographical distribution of the population in Palestine (West Bank and Gaza Strip), University of Baghdad, Faculty of Arts, Department of Geography, 2003, p. 23.
6. (Palestinian Statistical Center for 2023) - Palestine Statistical Yearbook, Ramallah, Palestine, p. 25.
7. Saadi Muhammad Saleh Al-Saadi. The geographical distribution of Palestinian refugee camps in Lebanon, a study in political geography, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1974, p. 43.
8. Abdul Wahab Abdul Sattar Al-Qassab. The Zionist Entity, Journal of Social Studies, Beit Al-Hikma, Baghdad, No. 8, 2000, p. 22.

9. Musleh Badah Al-Otaibi. In the disruption of wealth between Gaza and Eilat, Qabas Magazine, Kuwait, 12/13/2023. Page 3.
10. Attaf Mohammed Salem Wadi, Palestinian tunnels between the Gaza Strip and Sinai, unpublished master's thesis, University of Gaza, Faculty of Arts, Department of Geography, 2014, p. 32.
11. Abu Amra Walid. Tunnel trade and its effects on the Palestinian economy, graduate thesis, Al-Azhar University, Egypt, 2009.
12. Muwaffaq Mahadeen. Mayadeen Magazine, Bab al-Mandab and Gaza in the geopolitical war, January 6, 2014, p. 7.
13. Fadl Qasim Al-Hadhrami. The strategic importance of Bab al-Mandab and the Yemeni islands, originality and future visions, Arab Democratic Center, Berlin, Germany, 2023, p. 95,
14. Ibid, p. 289,
15. Issaoui Leila. The geopolitical dimension of the major powers' conflict in Syria, unpublished doctoral thesis, Mouloud Mammary University, Political Science, 2024, p. 122.
16. Ahmed Kandil. "Patterns of future interactions of the major international powers in the Arab region," Arab and Regional Horizons Magazine, Issue XV, 2024, p. 68.
17. Ahmed Kandil, op. cit. p. 73.
18. Siham Daoui. The State of Arab Zionism, Reality and Prospects for Change (a Sharia intellectual study), Scholars Forum for Publishing, T1, 2019, p. 57.
19. Boumediene Sidi Boubacar. The Iranian-Saudi conflict in light of the interactions of the Middle Eastern regional environment, Berlin / Germany, 3023, s,7

Resources

Books:

1. Al-Banna, Heba Fayez Jumaa. The coast of the Gaza Strip (a geomorphological study), University of Gaza, Faculty of Arts, Department of Geography, 2011, p. 2.
2. Faisal, Noman Abdul Hadi. "Scientists of the Pioneer Generation from Gaza Hashim, Al-Yazji Library, Palestine, 2010, p. 35.
3. Al-Hadhrami, Fadl Qasim, The strategic importance of Bab al-Mandab and the Yemeni islands, originality and future visions, Arab Democratic Center, Berlin, Germany, 2023, p. 95.
4. Daoui, Siham. The state of Arab Zionism, the reality and prospects of change (a Sharia intellectual study), Ulama Forum for Publishing, 1st edition, 2019, p. 57.
5. Al-Buhairi, Salah al-Din. The land of Palestine and Jordan, its nature, possession and uses, Arab Region for Education, Culture and Science, Institute of Arab Research and Studies, Cairo, 1974, p. 27.

6. Al-Tayeh, Balsam Samih Saleh. Geographical Distribution of the Population in Palestine (West Bank and Gaza Strip), University of Baghdad, Faculty of Arts, Department of Geography, 2003, p. 23.
7. (Palestinian Statistical Center for 2023) - Palestine Statistical Yearbook, Ramallah, Palestine, p. 25.

Theses and dissertations:

1. Al-Saadi, Saadi Muhammad Saleh. The geographical distribution of Palestinian refugee camps in Lebanon, a study in political geography, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1974, p. 43.
2. Laila, Issaoui. The geopolitical dimension of the major powers' conflict in Syria, unpublished doctoral thesis, Mouloud Mammary University, Political Science, 2024, p. 122.
3. Wadi, Attaf Mohammed Salem. The Palestinian Tunnels between the Gaza Strip and Sinai, Unpublished Master's Thesis, University of Gaza, Faculty of Arts, Department of Geography, 2014, p. 32.
4. Waleed, Abu Amra. Tunnel trade and its effects on the Palestinian economy, Graduate thesis, Al-Azhar University, Egypt, 2009.

Journals

1. Mahadeen, Muwaffaq. Bab al-Mandab and Gaza in the geopolitical war, January 6, 2014, p. 7. - Kandil, Ahmed, "Patterns of future interactions of the major international powers in the Arab region," Arab and Regional Horizons, Issue XV, 2024, p. 68.
2. Al-Halaqiya, Ghada. Why Gaza is called Gaza, Wadhwa website magazine, 7/4/2021.
3. Al-Qassab, Abdul Wahab Abdul Sattar, The Zionist Entity, Journal of Social Studies, Beit Al-Hikma, Baghdad, No. 8, 2000, p. 22.
4. Al-Otaibi, Musleh Badah, In the disruption of wealth between Gaza and Eilat, Qabas Magazine, Kuwait, 12/13/2023. Page 3.